

تفسير غريب القرآن

[76] أي بعد ا □ * (ويكفرون بما وراءه.) * (1) أي بما سواه ومثله * (فمن ابتغى وراء ذلك) * (2) أي طلب سوى الأزواج وملك اليمين * (فأولئك هم العادون) * (3) الكاملون في العدوان، و * (يتواري من القوم) * (4) يستخفي من أجل * (سوء) * (5) المبشر به ويحدث نفسه وينظر * (أيمسكه على هون) * (6) وذل * (أم يدسه في التراب) * (7) حيا، و * (ما وري من سواتهما) * (8) ما عفى عنهما من عوراتهما وكانا لا يريانهما من أنفسهما ولا أحدهما من الآخر، والتورية معناها الضياء والنور قال البصريون أصلها ورية فوعلة من وري الزند بالفتح ووري بالكسر لغتان أي خرجت ناره ولكن الاولى قلبت تاء كما في تولج والياء قلبت ألفا لتحركها ووانفتاح ما قبلها. وقال الكوفيون: أصلها تورية على تفعله إلا أن الياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها. و * (توارت بالحجاب) * (9) إستترت بالليل يعني الشمس أضمهرها ولم يجر لها ذكر والعرب تفعل ذلك إذا كان في الكلام ما يدل على المضر. و * (تودون) * (10) تستخرجون النار بقداحكم من الزنود والعرب تقدح بعودين بحك احدهما على الآخر. ويسمى الأعلى الزند والأسفل الزندة

_____ = معاوية النابغة الذبياني أحد فحول الطبقة الاولى من شعراء الجاهلية وزعيمهم بعكاظ ولقب بالنابغة لنبوغه في الشعر فجأة وهو كبير بعد أن امتنع عليه وهو صغير، وهو من أشرف ذبيان، اتصل بملوك الحيرة ومدحهم وطالت صحبته للنعمان بن المنذر فأدناه منه الى أن وشى به عند النعمان أحد بصانته فغضب عليه وهم بقتله فعرب النابغة الى ملوك غسان في الشام وأخذ يرسل النعمان متنصلا إليه بقصائد عطفت عليه قلبه منها قوله: - حلفت فلم أترك لنفسك ريبة * وليس وراء ا □ للمرء مذهب - وعمر النابغة طويلا. ومات قبيل البعثة. 1 - البقرة: 91، 2، 3 - المؤمنون: 7، 4، 5، 6، 7 - النحل: 59، 8 - الأعراف: 19، 9 - ص: 32، 10 - الواقعة: 71. (*)